الثورة
www.althawranews.net

استياء مشرعين أميركيين بشأن جوانتانامو

واشنطن /رويترز

وافقت لجنة بالكونجرس الأميركي أمس الأول على حظر استخدام أموال اتحادية لنقل المعتقلين من سجن جوانتانامو مع غضب المشرعين من إحجام البيت الأبيض عن إبلاغهم مسبقا بمبادلة سجناء من طالبان؟؟ ؟؟بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا بجندي أميركي أسرته الحركة المتشددة في افغانستان.

وصوتت لجنة المخصصات بمجلس النواب بأغلبية 33 ضد 13 صوتا بالموافقة على إدراج تعديل جوانتانامو في مشروع قانون مخصصات الدفاع السنوي البالغ قيمته 570 مليار دولار.

ومن المتوقع ان يقترع المجلس بكامل هيئته على مشروع القانون الأسبوع القادم.

واثار اطلاق سراح الجندي الأميركي بوي بيرجدال في 31 مايو بعد ان احتجزته طالبان خمس سنوات في مقابل الإفراج عن خمسة من سجناء الحركة من جوانتانامو دون ابلاغ الكونجرس مسبقا غضب الكثير من المشرعين الأميركيين وخصوصا الجمهوريون الذين يراودهم شكوك بالفعل بشأن نية الرئيس الديمقراطي باراك اوباما المعلنة لإغلاق سجن جوانتانامو.

ومن ناحية أخرى قدم 12 عضوا جمهوريا بمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون مشروع قرار يدعو إلى تحقيق في الإفراج عن سجناء طالبان الخمسة من جوانتانامو.

ووعد رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب بالفعل بإجراء تحقيق في المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

نزوح جماعي باتجاه إقليم كردستان

مقاتلو داعش يسيطرون على مدينة تكريت بعد الموصل

بغداد / وكالات

سيطر مسلحو تنظيم داعش على كامل مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين والتي تبعد 150 كيلو متراً شمالي بغداد وهي بلدة الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وتقدم مقاتلو التنظيم باتجاه مدينة بيجي في المحافظة ذاتها والتي توجد بها مصفاة نفطية وأشعلوا النار في محكمة ومركز للشرطة. يذكر أن حوالي 250 حارسا يتولون حماية المصفاة. وأشارت مصادر أمنية إلى أن المتشددين أرسلوا وفدا من شيوخ قبيلة محلية لإقناع الحراس بالانسحاب، مضيفة أن الحراس وافقوا شريطة نقلهم بسلام إلى مدينة أخرى.

وذكر أحد سكان بيجي أن مسلحين اتصلوا بأبرز شيوخ القبائل في المدينة، مطالبين قوات الشرطة والجيش في بيجي بإلقاء السلاح والانسحاب. وأشارت تقارير إلى أن مجموعة من المسلحين دخلت بيجي في 60 سيارة وقامت بتحرير سجناء في المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحي "داعش" أعدموا 15 شخصاً سجناء للجيش العراقي وقوات الشرطة الميلشيات المناهضة للقاعدة، مباشرة بعد سيطرتهم على مناطق واسعة من محافظة كركوك .

وكان تنظيم "داعش" قد سيطر أمس الأول على مدينة الموصل في محافظة نينوى شمال البلاد، وهي ثاني أكبر مدن العراق.

وأعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي في مؤتمر صحفي عقده في أربيل أمس أن هروب القيادات الأمنية أدى إلى أنهيار الأمن في الموصل، داعياً إلى إحالة المسؤولين الأمنيين في المدينة إلى المحكمة العسكرية.

وحمل النجيفي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وسياساته مسؤولية ما جرى في الموصل مشيراً إلى أن المالكي وافق متأخراً على تدخل إقليم كردستان على قادة عسكريين قدموا لع معلومات مختلفة عن الواقع قبل ساعات من الانهيار.

من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن الجيش العراقي سيسترجع محافظة نينوى بقوة السلاح.

وأكد المالكي في خطاب له أنه لن يتوانى عن محاسبة المسؤولين المقصرين في الجيش، مشيراً في نفس الوقت إلى عزم السلطات العراقية على بناء الجيش من المتطوعين إلى جانب الجيش النظامي.

ودعا المالكي الشعب العراقي إلى التوحد في ظل ما أسماها "الظروف الدقيقة التي تمر منها البلاد"مشدداً على ضرورة تناسي الخلافات في اللحظة الراهنة.

ولا تزال عشرات العائلات تنزح من الموصل باتجاه كردستان المجاور لمحافظة نينوى،بحسب ما أفاد شهود عيان،ويتخوف سكان الموصل الذي يبلغ عددهم نحو مليوني شخص من تعرض المدينة لعمليات قصف من قبل الجيش كما يحدث في مدينة الفلوجة (60كلم غرب بغداد) في الأنبار والتي يسيطر عليها أيضاً تنظيم داعش منذ بداية العام، وفقاً لما أفاد به سكان في المدينة.

وقد أعلنت المنظمة الدولية للهجرة في بيان أمس أن أكثر من 500 ألف مدني فروا من المعارك في الموصل ومنطقتها.

وقالت المنظمة إن هناك عدداً كبيراً من الضحايا بين المدنيين، مشيرة إلى أن مركز العلاج الرئيسي في المدينة المؤلف من أربعة مستشفيات لا يمكن الوصول إليه نظراً لوقوعه في مناطق معارك.

وأضافت أنه تم تحويل مساجد إلى مراكز طبية لمعالجة الجرحي وتابعت أن استخدام السيارات ممنوع في المدينة والسكان يفرون سيراً على الأقدام ومياه الشرب مقطوع عن محيط الموصل بينما الاحتياطي الغذائي ضيئل

تراجع شعبية رئيسة البرازيل

ريو دي جانيرو/ (رويترز)

أظهر استطلاع للرأي ان التأييد لرئيسة البرازيل ديلما روسيف يواصل التراجع قبل انتخابات الرئاسة التي ستجرى في اكتوبر لكنها ما زالت تتقدم بفارق مريح على منافسيها الرئيسيين.

واشار الاستطلاع الذي اجرته شركة ايبوبي لابحاث الرأي العام الي ان روسيف وهي يسارية تنتمي لحزب العمال الحاكم حصلت على 38 % من اصوات من شملهم الاستطلاع انخفاضا من 40 % في استطلاع سابق في مايو.

وعبر 22 % عن تأييدهم للسناتور اسيو نيفيس عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي لتيار الوسط وأبرز منافس لروسيف إرتفاعا من 20 % في الاستطلاع السابق.

وحصل ادواردو كامبوس حاكم ولاية بيرنامبوكو بشمال شرق البلاد والمرشح عن حزب سياسي منافس على 13 % بزيادة نقطتين مئويتين ايضا من 11 % في الاستطلاع السابق.

وعلى الرغم من احتفاظها بفارق مريح فان شعبية روسيف على مدى العام المنصرم تراجعت بسبب ركود الاقتصاد وبقاء التضخم مرتفعا واحتجاجا على انفاق عام على بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها البرازيل وسلسلة فضائح في شركة بتروبراس للطاقة المملوكة للدولة.

وشمل استطلاع ايبوبي 2002 شخص واجري في الفترة من الرابع الي السابع من يونيو .

إلغاء حكم بالسجن مدى الحياة بحق عالمة تركية

أنقرة/ أ.ف.ب

ألغت محكمة التمييز التركية أمس الاربعاء حكما مثيرا للجدل بالسجن مدى الحياة صدر في 2013م على عالمة الاجتماع التركية بينار سيليتش لمشاركتها في هجوم في 1998م في اسطنبول نفت باستمرار تورطها فيه.

وقالت المحكمة: ان سيليتش ستحاكم من جديد في محكمة في اسطنبول في موعد سيحدد لاحقا.

وكانت سيليتش البالغة من العمر اليوم 43 عاما اوقفت في 1998م على اثر انفجار في سوق التوابل في اسطنبول اسفر عن سقوط سبعة قتلى ونحو مئة جريح.

وقد اتهمها القضاء بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني المتمرد وبإعداد قنبلة وزرعها إلا انها نفت كل تلك الاتهامات. وافرج عنها في 2003م بعد تقرير لخبراء نسب الانفجار الى تسرب للغاز.

وبناء على هذا التقرير وتراجع شاهد الادعاء الرئيسي، برأت المحاكم التركية سيليتش ثلاث مرات في 2006 و2008 و2011م. لكن في كل مرة كانت محكمة التمييز تلغي هذه الاحكام.

لكن في 2012م، قررت محكمة في اسطنبول اعادة محاكمة عالمة الاجتماع مستفيدة من تغيير قاض واصدرت عليها حكما في 2013م بالسجن مدى الحياة.

وخلال الجلسة التي عقدت في محكمة التمييز في 30 ابريل، طالب محامو سيليتش بالغاء هذا الحكم.

وقال المحامي ايهان اردوغان: "لم يكن هناك اعتداء، ليس هناك اي دليل يثبت ذلك. كل العناصر تدل على انه تسرب للغاز".

ودان محام ثان بحري بيلين الطابع "السياسي" لمحاكمة موكلته الناشطة في مجالي حقوق الانسان والدفاع عن الاقلية الكردية. وقال: ان "هذه المحاكمة تشبه محاكمة الزوجين روزنبرغ (الاميركيان اليهوديان الشيوعيان اللذان اعدما بتهمة التجسس في الولايات المتحدة) ومحاكمة دريفوس (الضابط الفرنسي اليهودي الذي اتهم بالخيانة في فرنسا)".

وغادرت بينار سيليتش تركيا في 2009م وتقيم حاليا في ستراسبورغ. وقد منحت العام الماضي اللجوء السياسي الى فرنسا.

وقال مصدر قريب من الملف: ان الشرطة الدولية (الانتربول) رفعت مذكرة التوقيف التي صدرت ضدها بطلب من السلطات التركية بعد زيارة قام بها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى تركيا.

وتتمتع عالمة الاجتماع بتأييد كثيرين في فرنسا وخصوصا في الاوساط الجامعية ولدى منظمات غير حكومية للدفاع عن حقوق الانسان التي تعتبر محاكمتها رمزا لتجاوزات القضاء التركي.

جنوب السودان.. تشكيل حكومة انتقالية خلال ستين يوماً

اديس ابابا / وكالات

توافق رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار، أمس الأول، على تشكيل حكومة انتقالية ضمن مهلة ستين يوما، وفق ما اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي هايليمريم دوزالين.

وقال دوزالين، اثر لقاء جمع كير ومشار في اطار الوساطة الاقليمية:،"لقد توافقا على انهاء عملية الحوار ضمن ستين يوما"، لافتا الى ان هذا الامر سيشمل كل التفاصيل المتعلقة بتشكيل حكومة انتقالية.

وحذر رئيس الوزراء الاثيوبي ان "أية محاولة لعرقلة السلام ستكون لها نتائج وخيمة".

من جهته، اعلن الموفد الاميركي الخاص الى جنوب السودان دونالد بوث ان هذه المفاوضات تشكل "آخر فرصة وافضل فرصة للطرفين المتنازعين ليثبتا التزامهما بالحفاظ على وحدة البلد والشعب".

ومنذ بدأت بين الجانبين في يناير، لم تحرز المفاوضات اي تقدم.

وفي التاسع من مايو في اديس ابابا، وقع كير ومشار خلال اول لقاء بينهما منذ بدء النزاع "اتفاقا لوضع حد للازمة في جنوب السودان" ابرز بنوده وقف الاعمال الحربية. لكن هذا الاتفاق لم يحترم على غرار وقف لاطلاق النار كان اعلن في 23 يناير.

والنزاع الذي اندلع في منتصف ديسمبر في الدولة الفتية اسفر عن الاف القتلى واجبر 1,3 مليون شخص على النزوح.

وتجري المفاوضات بين كير ومشار في اطار وساطة تتولاها السلطة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (ايغاد).

وندد دوزالين بـ"توجه متنام لمواصلة الحرب" منتقدا الجانبين لعدم احترامهم اتفاق وقف النار.

وقال السكرتير التنفيذي لايغاد محبوب المعلم: ان المفاوضات كانت "بطيئة، ونعم كان يمكننا التوصل الى نتائج ملموسة والطرفان المعنيان هما من يتحمل مسؤولية ذلك دون سواهما".

واضاف: "اذا كان ينبغي تحديد المسؤوليات فإن (الطرفين) هما المسؤولان،اعتقد احيانا انهما كانا يعتقدان بإمكانية حسم (المعركة) عسكريا، وهو امر غبي فعلا".

وقتل آلاف الأشخاص في أعمال العنف ونزح أكثر من 1.3 مليون آخرين من ديارهم.

وقال مسؤول رفيع بالأمم المتحدة في وقت سابق: إن جنوب السودان يمكنه تجنب حدوث مجاعة فقط اذا التزم باتفاق وقف إطلاق النار وتمكن الاشخاص الذين نزحوا نتيجة للقتال المستمر منذ خمسة أشهر من العودة الى ديارهم في الأسابيع القليلة القادمة قبل بدء هطول الأمطار.

ويحتمي عشرات آلاف المدنيين منذ عدة اشهر بقواعد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في انحاء البلاد.

وزادت الأزمة من أعباء قوات حفظ السلام التي نشرت في الاصل لمساعدة الحكومة على تحقيق الاستقرار في البلاد بعد حصولها على الاستقلال عن السودان في عام 2011م.

ونتيجة لذلك تعين على إدارة قوات حفظ السلام بالأمم المتحدة زيادة عدد القوات والشرطة وتغيير تفويضها لتصبح حماية المدنيين لها الأولوية في مهمة المنظمة الدولية في جنوب السودان

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات

رسالة من رئيس الجمهورية

كما جرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين ،بالإضافة إلى بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء عن الجانب السعودي مساعد وزير الدفاع محمد بن عبدالله العايش ونائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق ركن فياض بن حامد الرويلي واللواء حسين بن محمد العساف ومدير إدارة التعاون العسكري الدولي اللواء ركن علي بن إبراهيم الفواز ومدير عام مكتب وزير الدفاع المكلف الأستاذ فهد بن محمد العيسى والملحق العسكري السعودي في اليمن العميد ركن مذكر بن عبدالرحمن الحارثي.

وكان وزير الدفاع اللواء ركن محمد ناصر أحمد التقى أمس الأول في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي ولي العهد ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ـ المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين .

وفي مستهل اللقاء هنأ وزير الدفاع الأمير مقرن بالثقة الملكية التي منحت له باختياره ولياً لولي العهد.. محملا إياه نقل تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى أخويه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ونائب خادم الحرمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الأخوي بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات.

وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى تطورات الأوضاع في المنطقة وآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء من الجانب السعودي المستشار والمشرف العام على مكتب ولي ولي العهد عبدالعزيز بن صالح الحواس ،والملحق العسكري بالسفارة السعودية بصنعاء العميد ركن مذكر بن عبدالرحمن الحارثي.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

المشهد العراقي

لم تكن دوافع الغزو الأميركي للعراق وسقوط العاصمة بغداد عام 2003م تخليص البلاد من نظام صدام حسين، بل بحسب المحللين، فإن الدافع من ذلك هو السيطرة على البلاد وثرواتها وتقسيمها وإيجاد حروب داخلية وفقاً لتقديرات وحسابات لدى السياسة الخارجية للبيت الأبيض الرامية لتفكيك وحدة العراق وتمزيقها من الداخل وفقاً لمعطيات الفوضى الخلاقة القائمة على أساس الهدم والتفكيك وإعادة البناء من خلال تلك الفوضى عبر توسيع دائرة النزاعات بين المجموعات المسلحة وهو ما يتجلى اليوم في أعمال قتل ومواجهات مسلحة وسيطرة على بلدات ومدن عراقية من قبل المسلحين ما جعل الحكومة العراقية تطلب من واشنطن دعماً عسكرياً لمساعدتها بعد أن سيطر مسلحون على معظم مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق واجتاحوا قاعدة عسكرية وأطلقوا سراح مئات السجناء وهو ما يتنافى مع حقيقة التوجه الأميركي إزاء الحالة العراقية،كما أظهر أيضاً طلب رئيس الوزراء نوري المالكي ذلك الدعم الذي يعبر عن عدم فهم ووعي وإدراك لما تقوم به السياسة الأميركية بالنظر في تحالفاتها الإقليمية والدولية وخصوصاً مع الكيان الصهيوني وبعض الأطراف المجاورة للعراق من جهود ومساع مختلفة تهدف في المحصلة النهائية إلى زعزعة أمن واستقرار بلاد الرافدين.

وقد سبق للحكومة العراقية وأن اعترفت بأن البعد الخارجي أحد أهم مصادر ما يجري في العراق بالظرف الراهن ويندرج بشكل مباشر وغير مباشر ضمن تحالفات السياسة الغربية وخصوصا الأميركية وارتباطها الوثيق في المحيط الإقليمي للعراق مما يظهر مطالبة بغداد الدعم الأميركي لإنقاذها من الحالة الراهنة حلاً غير ممكن لأن ما تشهده البلاد حالياً من تداعيات سلبية ومؤسفة لا تجعل المراهنة على الحل الخارجي إلا من باب بيع الوهم والبحث عن سراب تلك الحلول التي تباعد بين المعالجات الحقيقية ولا تنهي الصراعات الجارية بقدر ما تعمق الأزمة ولا فرق بين غزو خارجي للعراق تقوم به مجاميع إرهابية من مختلف البلدان وبين غزو دول كما حصل سابقاً فلا فرق بين الجانبين إلا من خلال التجسيد العملي لحقيقة أن ذلك احتلال.

وبالتالي لا يمكن كما تعتقد الحكومة العراقية في تقديراتها الخاطئة معالجة احتلال باحتلال أو معالجة غزو بغزو أو معالجة الإرهاب المنظم من قبل دول بإرهاب المجاميع المسلحة أو العكس فتلك الحلول بالتأكيد لن تؤدي إلا إلى مضاعفات سلبية تكرس الصراع وتوسع من مساحته.

كما أنها حلول وهمية لا تساعد على تحقيق أمن واستقرار العراق بقدر ما تؤدي وظيفة عكسية لأن الحكومة التي لا تستطيع من خلال جيشها الوطني أن تبسط نفوذها على أرضها وتؤمن الحالة القائمة من ناحية الأمن والاستقرار لا يمكن أن تحقق ذلك من خلال دعم خارجي وبالتالي تبقى المراهنة على إصلاح الجيش الوطني العراقي أو أن تعلن بغداد المقاومة ضد المجاميع الإرهابية المسلحة بدلاً من الاستنجاد بدول ضالعة في تصدير الإرهاب.

لذلك فالمراهنة في اتخاذ الحلول والمعالجات تتوقف على العراق بدرجة أساسية فلا بديل للعراق كي يخرج من الحالة السلبية الراهنة إلا بإعطاء أولوية للجهدين الشعبي والرسمي وكذلك إصلاح أوضاع الجيش العراقي حتى تستطيع بغداد وقف المجاميع الإرهابية المسلحة بدلاً من النداء للخارج لمضاعفة الحالة السلبية القائمة وإعطاء المجموعات المسلحة مبررات كافية تنعكس سلبا على الوضع الأمني والاقتصادي للبلاد.